

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 111 @

(كم دخلت لقمة حشا شره % فأخرجت روحه من الجسد) .
(ما كان أغناك عن تسورك البرج % ولو كان جنة الخلد) .
(قد كنت في نعمة وفي دعة % من العزيز المهين الصمد) .
(تأكل من فأر بيتنا رغدا % وأين بالشاكرين للرغد) .
(وكنت بددت شملهم زمنا % فاجتمعوا بعد ذلك البدر) .
(فلم يبقوا لنا على سبد % في جوف ألياتنا ولا لبد) .
(وفرغوا قعرها وما تركوا % ما علقت يد على وتد) .
(وفتتوا الخبز في السلال فكم % تفتت للعيال من كبد) .
(ومزقوا من ثيابنا جددا % فكلنا في المصائب الجدد) .
ونقتصر من هذه القصيدة على هذا القدر فهو زبدتها .
وكانت وفاته سنة ثمانى عشرة وقيل تسع عشرة وثلثمائة وعمره مائة سنة رحمه الله تعالى .
والنهرواني بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى
النهروان وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال السمعاني هي بضم الراء وليس بصحيح .
173 .

\$ أبو الجوائز الواسطي \$.

أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب الواسطي كان من الفضلاء سكن بغداد
دهرا طويلا وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلقت